

اليمن – الطوارئ الكبرى

13 أيار (مايو) 2022

نظرة على الموقف

<p>2.2 مليون</p> <p>طفل سيواجهون الهزال الهزال وفق التوقعات</p> <p>المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (IPC) – مارس 2022 (أثار)</p>	<p>17.4 مليون</p> <p>فرد يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد</p> <p>التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي (IPC) ¹ – مارس (أثار) 2022</p>	<p>4.3 ملايين</p> <p>مُهَجَّر داخليًا في في اليمن منذ مارس (أثار) 2015</p> <p>الأمم المتحدة – أبريل (نيسان) 2022</p>	<p>23.4 مليون</p> <p>فرد في حاجة إلى المساعدات الإنسانية</p> <p>الأمم المتحدة – أبريل (نيسان) 2022</p>	<p>31.9 مليون</p> <p>نسمة عدد سكان اليمن</p> <p>الأمم المتحدة – أبريل (نيسان) 2022</p>
----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-----------------------------------------------------------------------------------------------------------



- أصدرت الأمم المتحدة، في شهر أبريل (نيسان)، "التقرير الموجز بشأن الاحتياجات الإنسانية" (HNO) و"خطة الإغاثة الإنسانية" (HRP) لعام 2022، وأوردت فيهما أن السبب الأساسي في اشتداد أوجه الحاجات الإنسانية في اليمن كامن في انعدام الأمن الغذائي، وطلبت فيهما تمويلًا قدره 4.3 مليارات دولار بقصد إمداد نحو 17.9 مليون فرد بالمساعدات التي تحفظ عليهم أرواحهم في العام الجاري.
- الأمم المتحدة والحكومة الأمريكية تقدمان، في شهر أبريل (نيسان)، تمويلات طارئة في سبيل التصدي لانعدام الأمن الغذائي الذي استفحل بسبب زيادة أسعار السلع الغذائية على الصعيد العالمي مؤخرًا.
- أدت الهدنة، التي أبرمها المسؤولون من جماعة الحوثيين والتحالف الذي تقوده المملكة العربية السعودية، والتي بدأ تنفيذها يوم 2 أبريل (نيسان)، إلى التخفيف بقدر كبير من حدة شح المحروقات شمالي اليمن؛ وهي الأزمة التي كانت سببًا في عرقلة توصيل المساعدات الإنسانية وقطع سبل كسب العيش.

مكتب المساعدات الإنسانية التابع
للكالة الأمريكية للتنمية الدولية ²
561,387,945 دولارًا

مكتب السكان واللاجئين والهجرة
التابع لوزارة الخارجية الأمريكية ³
23,300,000 دولار

إجمالي تمويل الجهود الإنسانية المُقدَّم من الحكومة الأمريكية
للإغاثة في اليمن في العام المالي 2022

الإجمالي 584,687,945 دولارًا

للاطلاع على بيان وافٍ للتمويل المُقدَّم من الشركاء، يُرجى مراجعة البيان المُفصَّل في صفحة (5)

¹ التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي (IPC) عبارة عن مبادرة يُسهم فيها عدد من الشركاء، وتُصنّف مقياسًا مؤخرًا لتصنيف حدة انعدام الأمن الغذائي وحجمه. ويترأح مقياس التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي، وهو المقياس المقارن عبر مختلف البلدان وفي مختلف الأزمنة، من حده الأدنى عند المستوى الأول (IPC 1) ليلبغ أقصاه مع المستوى الخامس (IPC 5)؛ وهو مستوى المجاعة بالنسبة لحدة انعدام الأمن الغذائي. ويُشار بمصطلح المجاعة وهو المستوى الخامس من مستويات التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي (IPC 5)، إلى تقضي حدة انعدام الأمن الغذائي في منطقة جغرافية عامة بعينها، في حين يُقصد بمصطلح الكارثة، المشمول ضمن المستوى الخامس (IPC 5) نفسه، تقضي انعدام الأمن الغذائي الحاد من ناحية عدد العوائل. وتعاني العوائل المشمولة في الفئة الكارثية هذه من الحاجة الماسة للغاية إلى الغذاء رغم لجوئها إلى جميع الطرق غير المستحبة للتكيف مع تلك الأوضاع.

² مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/BHA).

³ مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية (State/PRM).

أبرز التطورات

الأمم المتحدة تصدر "التقرير الموجز بشأن الاحتياجات الإنسانية" و"خطة الإغاثة الإنسانية" لعام 2022، وتطلب تمويلاً قدره 4.3 مليارات دولار لتقديم المساعدات في اليمن

أصدرت الأمم المتحدة، يوم 19 أبريل (نيسان)، "التقرير الموجز بشأن الاحتياجات الإنسانية في اليمن"، وقدرت فيه أن 23.4 مليون فرد – أي ما يقرب من ثلاثة أرباع عدد السكان في البلاد – قد باتوا في العام الجاري في حاجة إلى المساعدات الإنسانية؛ بل إن منهم 12.9 مليون فرد في أمس الحاجة إلى ذلك. وفي هذه الإحصائيات زيادة بنسبة قدرها 13% عما كان عليه عدد أولئك الذين يحتاجون إلى المساعدات الإنسانية إجمالاً، وبنسبة قدرها 7% عما كانت عليه الحال مع أولئك الذين هم في أمس الحاجة إليها، في عام 2021؛ إذ كان أولئك الذين يحتاجون إلى المساعدات الإنسانية إجمالاً 20.7 مليون فرد، وكان عدد أولئك الذين هم في أمس الحاجة إليها 12.1 مليون فرد. كذلك، أصدرت الأمم المتحدة، يوم 30 أبريل (نيسان)، "خطة الإغاثة الإنسانية في اليمن" لعام 2022، وطلبت فيها تمويلاً يبلغ قدره نحو 4.3 مليارات دولار بقصد إمداد عدد قدره 17.9 مليون فرد من المستضعفين هنالك بالمساعدات التي تحفظ عليهم أرواحهم في العام الجاري. ومن بين الأسباب الرئيسية وراء اشتداد الحاجات الإنسانية في اليمن انعدام الأمن الغذائي وتفاقم سوء التغذية؛ ومن المرجح أن يزداد عدد الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد من مستوى الأزمة؛ وهو المستوى الثالث من التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي (IPC 3)، أو المستويات الأشد سوءاً، ليبلغ 19 مليون فرد، ومنهم نحو 161,000 فرد يُتوقع أنهم سيعانون من المستوى الكارثي؛ وهو المستوى الخامس من مستويات انعدام الأمن الغذائي الحاد، بحلول شهر يونيو (حزيران)، وفق للنظرة العامة الأولية التي أوردها تقرير التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي. ولتلبية هذه الحاجات الأساسية، تعتزم جهات الإغاثة الإنسانية، في العام الجاري، توصيل المساعدات الزراعية والغذائية إلى 17.5 مليون فرد، فضلاً عن تقديم مواد التغذية إلى 6.5 مليون آخرين، وفق ما أورده الأمم المتحدة. وتُجمل خطة الإغاثة الإنسانية الأهداف الإستراتيجية الثلاثة التي تسعى الأمم المتحدة إلى إنجازها من ناحية الإغاثة من الأزمة الإنسانية في اليمن لعام 2022؛ وهي: الارتقاء بمستويات العيش وتعزيز القدرة على التكيف مع الأوضاع القائمة، وتقليل معدلات الاعتلال والوفيات، والوقاية من الأخطار التي تنال من حماية الناس المتضررين من تلك الأزمة وتخفيف وطأتها والإغاثة منها، مع زيادة التركيز على التحديات التي تتبدى في قطاعات متعددة.

الأمم المتحدة والحكومة الأمريكية تقدمان تمويلاً عاجلاً للإمداد بالمساعدات الإنسانية في اليمن

أعلنت الأمم المتحدة والحكومة الأمريكية عن تقديمهما مزيداً من التمويل في شهر أبريل (نيسان) بقصد التصدي لانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية في اليمن. فقد أعلنت الأمم المتحدة، في منتصف الشهر المذكور نفسه، تقديمها مبلغاً قدره 20 مليون دولار من صندوق الأمم المتحدة المركزي للإغاثة من الحالات العاجلة (CERF) للتصدي لانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية في اليمن. وعلى صعيد آخر، أعلنت مديرة الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، السيدة "سامانثا باور" (Samantha Power)، ووزير الزراعة الأمريكي، السيد "توم فيلساك" (Tom Vilsack)، في أواخر الشهر نفسه، اعترامهما سحب كامل الرصيد المتاح، يوم 27 أبريل (نيسان)، في صندوق بيل إيمرسون الائتماني للمساعدات الإنسانية (Bill Emerson Humanitarian Trust, BEHT)؛ وقدره 282 مليون دولار، للإغاثة من المستويات غير المسبوقة من انعدام الأمن الغذائي الحاد والزيادات الحاصلة في أسعار القمح على الصعيد العالمي، والتي جاءت نتيجة غزو حكومة الاتحاد الروسي لأوكرانيا. وتعتزم الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية شراء المواد الغذائية الأمريكية المنشأ بتمويل من صندوق بيل إيمرسون الائتماني للمساعدات الإنسانية؛ وذلك في سبيل دعم أعمال تقديم المساعدات الغذائية العاجلة التي تُجرى في الوقت الراهن في ستة بلدان تعاني من انعدام الأمن الغذائي الحاد، ومنها اليمن. وكانت الحكومة الأمريكية قد استعانت بصلاحيته التمويل العاجل هذه آخر مرة عام 2014. ومن المرجح أن تؤدي معدلات التضخم المتوقع حدوثها في البلدان المانحة وزيادة أسعار السلع على الصعيد العالمي، ومنها أسعار زيت الطهي والمحروقات والقمح، إلى حدوث مزيد من الزيادات في أسعار المواد الغذائية واستفحال انعدام الأمن الغذائي الحاد في اليمن، وفق ما توردته شبكة نُظُم الإنذار المبكر بشأن المجاعات (FEWS NET).

ناقلات المحروقات ترسو في ميناء الحديدة مع استمرار سريان الهدنة المبرمة بين الحوثيين والمملكة العربية السعودية

سمح التحالف الذي تقوده المملكة العربية السعودية برسو ناقلات المحروقات في ميناء الحديدة؛ وذلك إنفاذاً لأحد شروط الهدنة التي مدتها شهران، والمبرمة بين القوات التابعة لجماعة الحوثيين وتلك التابعة للتحالف الذي تقوده المملكة العربية السعودية، والتي بدأ إنفاذها يوم 2 أبريل؛ وهو ما كانت نتيجته تخفيف وطأة الشح الشديد في المحروقات مما شهدته المناطق الشمالية من البلاد في الأسابيع الأخيرة. وقد أفرغت ستة من ناقلات المحروقات هذه كامل حمولتها من المحروقات في ميناء الحديدة في شهر أبريل (نيسان)، وهو ما يُتيح أكثر من 171,000 طن متري من المحروقات؛ بزيادة تجاوز 280% مقارنة بالمعدل الشهري البالغ قدره 45,000 طن متري من المحروقات التي وردت ميناء الحديدة في عام 2021، وفق ما أفادت به آلية الأمم المتحدة للتحقق والتفتيش في اليمن (UNVIM). وإتاحة المحروقات أمر بالغ الأهمية لتشغيل مرافق البنية التحتية اللازمة لحفظ أرواح الناس، ومنها مولدات الطاقة في المستشفيات ومضخات المياه، فضلاً عن المحافظة على حركة النقل المدني والأعمال الاقتصادية وتوصيل المساعدات الإنسانية. وقد أدى شح المحروقات في شمال اليمن إلى تضخم أسعار السلع والخدمات الأساسية، وهو ما أضعف من القدرة الشرائية لدى العوائل من المستضعفين وفاقم من حاجتهم، وفق ما تقيد به شبكة نُظُم الإنذار المبكر بشأن المجاعات.

جهود الإغاثة التي تبذلها الحكومة الأمريكية

الأمن الغذائي

قدم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، حتى تاريخه من العام الجاري، الدعم بقيمة تزيد عن 422 مليون دولار لصالح برنامج الأغذية العالمي (WFP) التابع للأمم المتحدة والمساعدات الغذائية التي يقدمها في اليمن، فضلاً عن دعمه 10 منظمات من المنظمات الدولية غير الحكومية بقصد تنفيذ أعمال برامج الأمن الغذائي في البلاد. ويُقدّم شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية تلك المساعدات الغذائية العاجلة عن طريق إتاحة المساعدات الغذائية العينية، ومنها السلع الواردة من الولايات المتحدة، فضلاً عن تقديم الأموال والقوائم للناس بما يُمكنهم من شراء الطعام من الأسواق المحلية. وبإتاحة هذه الأغذية والسلع وغيرها من الخدمات الأساسية، يساعد هؤلاء الشركاء على تقليل نفقات العوائل المعنية ومن ثم تعزيز القدرة الشرائية لدى العوائل من المستضعفين. ويسعى شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية العاملون في اليمن إلى تقديم المساعدات الغذائية العاجلة إلى عدد يبلغ قدره نحو 8 ملايين فرد كل شهر.



422 مليون دولار

قيمة المساعدات الغذائية العاجلة التي قُدمت حتى تاريخه من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية

الصحة

تدعم الحكومة الأمريكية المنظمة الدولية للهجرة (IOM)، والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR)، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (UNICEF)، وصندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA)، فضلاً عن 11 منظمة دولية غير حكومية، بهدف دعم إجراء تدخلات الرعاية الصحية التي تحفظ على الناس أرواحهم في خضم النزاع في اليمن، والذي ما زال ترحاه تدور في البلاد بالتزامن مع تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد. ويُقدّم شركاء الحكومة الأمريكية خدمات الرعاية الصحية الأولية، التي تُقدّم غالباً بالتنسيق مع برامج التغذية وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة عن طريق المنشآت الصحية الثابتة والقوافل الطبية المتنقلة التي تخدم المناطق النائية. ويدعم شركاء الحكومة الأمريكية، أيضاً، المتطوعين في مجال الصحة المجتمعية لتشجيع الناس على التماس خدمات الرعاية الصحية عند حاجتهم إليها، بما يُعزّز من النتائج الصحية في نهاية المطاف. ويقدم شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، كذلك، الحوافز المالية إلى العاملين في مجال الرعاية الصحية، إلى جانب إمدادهم المنشآت الصحية بالمستلزمات الطبية والصيدلانية، بما يُمكنهم من التوسع في تقديم خدمات الرعاية الصحية الدقيقة إلى الناس هنالك. ويقدم مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، في الوقت نفسه، الدعم إلى المنظمة الدولية للهجرة والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بقصد تلبية الحاجات المحددة في مجال الرعاية الصحية لدى المهجّرين داخلياً والمهاجرين واللاجئين وغيرهم من الفئات المستضعفة في اليمن. وقد أولت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، في أواخر فبراير (شباط) ومطلع مارس (آذار)، دعمها لإحدى الحملات التي أُجريت في البلاد للتطعيم باللقاح المضاد لشلل الأطفال، والذي يُؤخَذ عن طريق الفم، فضلاً عن توزيعها الطواقم الصحية المتنقلة لديها لتطعيم الأطفال، لتنجح بذلك في تطعيم 2,000 طفل.



15.8 مليون دولار

قيمة الدعم الذي خصصته الحكومة الأمريكية دعماً لبرامج الرعاية الصحية التي تهدف إلى حفظ أرواح الناس

المساعدات النقدية المتعددة الأغراض

تُقدّم الحكومة الأمريكية الدعم لتقديم المساعدات المالية المتعددة الأغراض لمساعدة العائلات المتضررة من النزاع في اليمن على تلبية حاجاتهم الأساسية ودعم الأسواق المحلية في الوقت ذاته. وتتولى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، بدعم من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، توزيع المساعدات النقدية المتعددة الأغراض على المهجّرين داخلياً واللاجئين في مختلف أنحاء اليمن بقصد زيادة القدرة الشرائية للعائلات في خضم تلك الصدمات والقيود الاقتصادية التي أتت بها جائحة فيروس كورونا المستجد. وقد قدمت المفوضية، منذ مطلع شهر أبريل (نيسان)، الدعم بالمساعدات النقدية المتعددة الأغراض لنحو 43,000 عائلة من المهجرين داخلياً وأكثر من 8,000 عائلة من اللاجئين. كذلك، يُقدّم شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية المساعدات النقدية المتعددة الأغراض إلى العوائل المستضعفة بهدف مساعدتهم على شراء غاز الطهي والطعام ومواد النظافة الشخصية وغيرها من السلع الأساسية.



8

شركاء الحكومة الأمريكية يقدمون الدعم لبرامج المساعدات النقدية المتعددة الأغراض

التغذية

تُقدّم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية الدعم إلى شركائه بما يُمكنهم من الكشف عن حالات الإصابة بالهزال – وهو أشد أنواع سوء التغذية فتكاً – والوقاية من تفشيه وعلاجه في مختلف أنحاء اليمن. فبالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة وبرنامج الأغذية العالمي و12 منظمة دولية غير حكومية، يضطلع مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية بتقديم المساعدة على تنفيذ البرامج التي تُوضع وفق الأدلة وتُوجّه إلى مجتمعات بعينها بقصد الحد من معدلات الاعتلال والوفيات الناتجة من سوء التغذية، مع التركيز بوجه خاص على الأطفال والحوامل والمُرضعات. ويُقدّم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، كذلك، الدعم الغذائي للعيادات الصحية والفرق الصحية المتنقلة، مع دمج التدخلات التي تُجرى بشأن الصحة والتغذية وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة بقصد تقديم المساعدات الشاملة إلى المتضررين من السكان.



14

شريكاً من شركاء الحكومة الأمريكية يقدمون الدعم لبرنامج التغذية

الحماية

وتقوم الحكومة الأمريكية، بما تُقدّمه من دعم إلى المنظمة الدولية للهجرة وصندوق الأمم المتحدة للسكان والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وست منظمات دولية غير حكومية، على إجراء المزيد من تدخلات الحماية العاجلة في جميع أنحاء اليمن. ويعمل شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على تلبية الاحتياجات اللازمة لحماية الأطفال وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي، والحد من وقوع العنف المُوجّه حسب النوع الاجتماعي والتصدي له حال وقوعه، والإغاثة من المخاوف والانتهاكات ذات الصلة بالحماية؛ وذلك عن طريق تقديم خدمات إدارة الحالات المتخصصة، وأعمال التوعية المجتمعية، وجهود التخفيف من الأخطار ذات الصلة بالحماية. ومن ذلك أن المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين تتولى، بتمويل من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، إدارة مجموعة العمل المعنية بشؤون الحماية (Protection Cluster)؛ وهي الهيئة القائمة على تنسيق أعمال الحماية، والتي تضم الوكالات التابعة للأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية وغيرها من الجهات المعنية، وتُقدّم خدمات الحماية لتلبية احتياجات المُهجّرين داخلياً واللاجئين وغيرهم من الفئات السكانية المستضعفة في جميع أنحاء البلاد، ومن ذلك الاضطلاع بأعمال الدعم النفسي والاجتماعي، وتقديم المساعدات القانونية لتيسير الحصول على مستندات إثبات الهوية، والمساعدات العامة. كذلك، تواصل المنظمة الدولية للهجرة؛ وهي أحد شركاء الحكومة الأمريكية، تقديم عدد من الخدمات، ومنها المساعدات النقدية اللازمة لإتاحة وسائل الحماية والأغذية ومواد الإغاثة الأساسية وإجراء حالات الإحالة وخدمات إدارة الحالات المخصصة لتلبية الحاجات لدى 40,000 مهاجر في اليمن.



9

شركاء الحكومة الأمريكية يقدمون الدعم لتدخلات الحماية العاجلة

خدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة

تُقدّم الحكومة الأمريكية الدعم إلى المنظمة الدولية للهجرة، والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، و15 منظمة دولية غير حكومية، بقصد زيادة تمكين الناس في اليمن من تحصيل المياه الصالحة للشرب ووقايتهم من تفشي الأمراض المعدية وإغاثتهم منها. ويُجري شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية أعمال التدخلات العاجلة ذات الصلة بخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة للمُهجّرين داخلياً وغيرهم من المستضعفين، ومنها توزيع مجموعات مستلزمات النظافة الشخصية، وتعزيز أعمال التوعية بالنظافة الشخصية، وخدمات الإمداد بالمياه نقلاً بالشاحنات، وإصلاح منظومات الإمداد بالمياه، والتي لحقها الضرر جراء الصراع هناك. كذلك، يُجري شركاء مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية أعمال التدخل بتقديم خدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة لتلبية احتياجات الفئات المتضررة من الصراع وكذلك المهاجرين واللاجئين الوافدين من القرن الإفريقي إلى اليمن.



3 ملايين

فرد يتلقون الدعم عن طريق خدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة التي تُقدّم بتمويل من الحكومة الأمريكية

موجز السياق

- في المدة ما بين منتصف عام 2004 ومطلع عام 2015، دفع الصراع المحتدم بين قوات حكومة الجمهورية اليمنية وقوات الحوثيين المعارضة لها في شمال البلاد بالناس إلى النزوح بأعداد كبيرة مرةً من بعد أخرى، وتفاقم الاحتياجات الإنسانية هناك. كذلك، أسفر تقدم قوات الحوثيين جنوباً في عامي 2014 و2015 عن اتساع رقعة أرض الصراع المسلح؛ وهو ما أدى إلى تفاقم الأزمة الإنسانية هناك.
- وفي مارس (آذار) عام 2015، بدأ التحالف الذي تقوده المملكة العربية السعودية شن غاراته الجوية على الحوثيين والقوات المتحالفة معهم بهدف وقف توسعهم جهة الجنوب. وقد أدى هذا النزاع المستمر منذ عام 2015 إلى إلحاق الأضرار بالبنية التحتية العامة وتدميرها، وانقطاع الخدمات الأساسية، وخفض الواردات التجارية إلى نسبة ضئيلة من المستويات المطلوبة لدعم سكان البلاد؛ ذلك أن اليمن يستورد، في العادة، معظم إمداداته الغذائية.
- ومنذ مارس (آذار) عام 2015، تسبب النزاع الدائر هناك – إلى جانب الأزمة الاقتصادية، وارتفاع معدلات البطالة، والتزعزع الذي طال أمده، وارتفاع أسعار الأغذية والمحروقات – في احتياج نحو 23.4 مليون فرد إلى المساعدات الإنسانية، ومنهم نحو 12.9 مليون فرد بحاجة إلى المساعدات العاجلة. وقد دفع هذا النزاع بأكثر من 4 ملايين فرد إلى النزوح؛ وإن عاد منهم عدد يُقدَّر بنحو 1.3 مليون فرد إلى مواطنهم الأصلية، وفق ما ورد في التقرير الموجز بشأن الاحتياجات الإنسانية في اليمن لعام 2022. وإن كانت تقلبات الأوضاع الراهنة قد حالت بين وكالات الإغاثة وجمع البيانات الديموغرافية الوافية الدقيقة في هذا الشأن.
- وبتاريخ 3 نوفمبر (تشرين الثاني) من عام 2021، أعادت القائمة بأعمال السفير الأمريكي، السيدة "كاترين وستلي" (Catherine Westley)، الإعلان عن حالة الكوارث في اليمن للعام المالي 2022 بسبب استمرار الاحتياجات الإنسانية جراء الطوارئ الكبرى وما للأزمات الاقتصادية والسياسية في البلاد من آثار في المستضعفين من السكان.

التمويل الإنساني من الحكومة الأمريكية استجابةً للوضع في اليمن للعام المالي 2022¹

المبلغ	المكان	العمل	الشريك المنفذ
مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية			
85,040,847 دولارًا	أبين، وعدن، وأمانة العاصمة، وعمران، والبيضاء، والضالع، وحضرموت، وحجة، والحديدة، وإب، والجوف، ولحج، والمهرة، والمحويت، ومأرب، وصعدة، وصنعاء، وشبوة، وجزيرة سقطرى، وتعز	المساعدات الغذائية، والصحة، وتنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات وإجراء أعمال التقييم (HCIMA)، والمساعدات النقدية المتعددة الأغراض، والتغذية، والإيواء والتوطين، وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة	شركاء منفذون
5,000,000 دولار	في جميع أنحاء البلاد	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات وإجراء أعمال التقييم، والصحة، والمساعدات النقدية المتعددة الأغراض، والحماية، والإيواء والتوطين، وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة	المنظمة الدولية للهجرة
5,114,036 دولارًا	أبين، وعدن، وعمران، والبيضاء، والضالع، وذمار، وحضرموت، وحجة، والحديدة، وإب، والجوف، ولحج، والمهرة، والمحويت، ومأرب، وصعدة، وصنعاء، وشبوة، وجزيرة سقطرى، وتعز	1,390 طنًا متريًا من المساعدات العينية الأمريكية من مواد التغذية	منظمة الأمم المتحدة للطفولة
3,000,000 دولار	في جميع أنحاء البلاد	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات وإجراء أعمال التقييم	مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA)
387,995,766 دولارًا	في جميع أنحاء البلاد	المساعدات الغذائية: 390,880 طنًا متريًا من المساعدات الغذائية العينية الأمريكية	برنامج الأغذية العالمي
65,000,000 دولار		قسائم المساعدات الغذائية، والدعم اللوجستي، والتغذية	
159,386 دولارًا		دعم البرامج	

إجمالي التمويل المُقدّم 561,387,945 دولارًا

إجمالي التمويل المُقدّم من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية

مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية			
الشريك المنفذ	الصحة والحماية	في جميع أنحاء البلاد	8,700,000 دولار
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	نُظُم السوق والتعافي الاقتصادي، وتنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات وإجراء أعمال التقييم، والصحة، والدعم اللوجستي، والمساعدات النقدية المتعددة الأغراض، والحماية، والإيواء والتوطين، وخدمات المياه والصرف والصحة العامة	في جميع أنحاء البلاد	14,600,000 دولار
إجمالي التمويل المُقدّم من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية			
إجمالي التمويل الإنساني من الحكومة الأمريكية استجابةً للوضع في اليمن للعام المالي 2022			
584,687,945 دولارًا			

¹ يشير عام التمويل إلى تاريخ التعمد بسداد تلك الأموال أو الالتزام بضخها، وليس إلى تاريخ تخصيصها. وتعكس هذه المبالغ، من ثم، التمويل المعلن عنه حتى يوم 16 مارس (أذار) عام 2022.
² قيمة المساعدات الغذائية وتكاليف النقل وفق تقديرها وقت الشراء؛ وهي قيمة قابلة للتغيير.

المعلومات بشأن تبرعات الجمهور

- إن أكثر طريقة من الطرق الفعالة التي يستطيع بها الجمهور المساعدة في جهود الإغاثة هي التبرع نقدًا للمنظمات الإنسانية التي تُجري أعمال الإغاثة. ويمكنكم الاطلاع على قائمة بالمنظمات الإنسانية التي تقبل التبرعات النقدية للإغاثة من الكوارث في جميع أنحاء العالم على هذا الموقع الإلكتروني: interaction.org.
- تحت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على التبرع نقدًا لأنه يسمح للعاملين المتخصصين في الإغاثة بشراء المستلزمات المطلوبة (ويكون ذلك في المناطق المتضررة غالبًا)، ويخفف العبء عنهم فيما يتعلق بندرة الموارد (ومن هنا طرق النقل، ووقت العاملين، ومساحات التخزين)، ويمكن نقله على نحو سريع للغاية دون تحمل نفقات في ذلك، ولما فيه من دعم لاقتصاد المناطق المنكوبة وضمان تقديم المساعدات المناسبة من الناحية الثقافية والغذائية والبيئية.
- وللاطلاع على المزيد من المعلومات، يُرجى زيارة:

- مركز المعلومات بشأن الكوارث الدولية (CIDI) التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على هذا الرابط: cidi.org
- ويمكنكم الاطلاع على المعلومات بشأن أعمال الإغاثة التي يُجريها مجتمع المنظمات الإنسانية على هذا الرابط: reliefweb.int.

أما نشرات أعمال الإغاثة التي يطلع بها مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، فيمكنكم مطالعتها على الموقع الإلكتروني للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على هذا الرابط: usaid.gov/humanitarian-assistance/where-we-work